

لسان العرب

(وبأ) الوَبَاءُ الطاعون بالقصر والمد والهمز وقيل هو كلُّ مَرَضٍ عامٍّ وفي الحديث
إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ أَوْ وَبِيَّةٌ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ أَوْ وَبَاءٌ وَقَدْ وَبَيْتَتْ
الْأَرْضُ تَوَبَّأً وَوَبَّأً وَوَبَّوَأَتْ وَوَبَّاءً وَوَبَّاءةً (1) .

(1) قوله « وباء ووباءة إلخ » كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها وضبط في
القاموس بفتح ذلك) وإِباءة على البذل وأَوْبَاءَةٌ إِيبَاءٌ وَوَبَّاءَةٌ تَبَّيْءٌ وَوَبَّاءٌ
وَأَرْضٌ وَبَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَمَوْبُوءَةٌ وَمَوْبِيئَةٌ كَثِيرَةُ الْوَبَّاءِ
وَالاسْمُ الْبَبِيئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا وَاسْتَوَّوْا بِأَتْ الْبَلَدَ وَالْمَاءَ [ص 190]

وَتَوَبَّأَتْهُ اسْتَوَّوْا خَمَّتْهُ وَهُوَ مَاءٌ وَوَبَّيئَةٌ عَلَى فَعِيلٍ وفي حديث عبدالرحمن بن عوف
وَإِنَّ جُرْعَةَ شَرُّوبٍ أَنْزَفَعُ مِنْ عَذَابٍ مُؤَبٍّ أَي مُؤَرِّثٍ لِلْوَبَّاءِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِنَّمَا تُرِكَ الْهَمْزُ لِيُوزَنَ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ
الشَّرُّوبُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِرَجْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَرَفَعُ وَأَضَرُّ وَالْآخَرُ أَدْوَنُ
وَأَنْزَفَعُ وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَمَرَّ مِنْهَا جَانِبٌ فَأَوْبَاءٌ أَي صَارَ
وَوَبَّيئًا وَاسْتَوَّوْا بِأَتْ الْأَرْضَ اسْتَوَّوْا خَمَّهَا وَوَجَدَهَا وَبَبِيئَةً وَالْبَاطِلُ وَوَبَّيئٌ لَا
تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَبَّيئُ الْعَلِيلُ وَوَبَّاءٌ إِلَيْهِ وَأَوْبَاءٌ لُغَةٌ فِي
وَمَأَتْ وَأَوْمَأَتْ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْإِيْمَاءُ أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُشِيرُ
إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتُقْبِلُ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَاحَتِكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ
أَوْمَأَتْ إِلَيْهِ وَالْإِيْبَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَتَفَتَّحُ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِ يَدِكَ تَأْمُرُهُ
بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَاءٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

تَرَى النَّاسَ إِنْ سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا ... وَإِنْ نَحْنُ وَبَّاءٌ نَا إِلَى
النَّاسِ وَقَفُّوا .

ويروى أَوْبَاءٌ نَا قَالَ وَأَرَى ثَعْلِبًا حَكِي وَبَّاءٌ بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ
بُزُرْجٍ أَوْمَأَتْ بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَّاءٌ بِالْيَدَيْنِ وَالثَّوْبُ وَالرَّأْسُ قَالَ
وَوَبَّاءٌ الْمَتَاعَ وَعَبَّاءٌ تَمَعُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَبَّاءٌ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَأَتْ
وَمَاءٌ لَا يُؤَبُّ مِثْلُ لَا يُؤَبُّ (1) .

(1) قوله « مثل لا يؤبي » كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بالبناء للفاعل وقال في
المحكم في مادة أبي ولا تقل لا يؤبي أي مهموز الفاء والبناء للمفعول فما وقع في مادة أبي
تحريف) وكذلك المَرَعَى وَرَكِيئَةٌ لَا تُؤَبُّ أَي لَا تَنْقَطِعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

